

مستوى جودة الحياة لدى مبتوري الأطراف دراسة ميدانية بمدينة الزاوية

أ. مبروكة إمحمد إيشيك (*)

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية أبو عيسى - جامعة الزاوية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى مبتوري الأطراف. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) من الذكور المبتوري الأطراف بمدينة الزاوية. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام مقياس جودة الحياة من اعداد (دعاء شعبان أبو عبيد) كأداء للدراسة، ولمعالجة البيانات احصائيا، تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS). وقد أظهرت النتائج ان

(*) Email: m.insheek@zu.edu.ly

افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عالي من جودة الحياة وفقا لأبعاد مقياس جودة الحياة (الرضا عن الحياة والامل في المستقبل والكفاية الاقتصادية والمساندة الاجتماعية).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، مبتوري الأطراف.

Abstract:

This study aimed to identify the quality of life for amputees. The study had (30) male

in zawia. To reach to the right a life quality measure, prepared by (Doaa Shaban Abo Abeida).AS studying tool, to operate the data statistically, it had been used the "SPSS" The results found that The people who we mad e the study on enjoy of a high level of good life according to the aspects satisfaction of life fatwa ambition and good economic, social qualities.

Keyword:

Life quality and Amputees.

المقدمة

نرى في ضل الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا سواء على الصعيد المحلى او الصعيد العام ووجود حالات العنف مما أنتجته الحروب ومخلفاتها وانتشار حالات العنف والتفجيرات وانتشار الأسلحة بجميع أنواعها واشكالها فقد كثرت حالات الإصابة بالتشوهات الجسدية التي يتعرض لها الافراد واهمها البتر و هو فقدان احد الأطراف او جزء من الجسد قد تؤدي الإصابة بالعديد من الاضطرابات و المشاكل النفسية كالقلق و الاكتئاب والعزلة وانخفاض الثقة بالنفس. ان الإصابات الناتجة عن الحروب قد ينتج عنها العديد من المشكلات الجسدية والنفسية مثل فقدان بعض أعضاء الجسد منها (العين، والانف، والأيدي او الارجل)وهذا بدوره يؤدي الى تشوه صور الجسد والقلق و الاكتئاب وبعض المشاكل النفسية الأخرى .وقد يشعر

الفرد بهذه الخسارة ويعدم الكفاءة على المستوى الشخصي والمهني والاجتماعي والخوف من التهديدات المستمرة والقلق المستقبلي المرتبط بأداء وظائفه المختلفة وممارسة حياته بشكل طبيعي. (1)

ويبدو ان بتر الأطراف في الأغلب يؤثر على جوانب حياة الفرد برمتها ومن ضمنها الجوانب النفسية والانفعالية والجسمية والاجتماعية الناتجة عن البتر وأكثر الجوانب التي تؤثر فيها التشوهات والإعاقة الجسدية على جوانب الإنسان، ويرى انه ليس مستغربا بان الخلل النفسي هو شائع لدى هؤلاء المرضى بعد عملية البتر، فهم يعانون من مشكلات متعلقة بالصحة البدنية والعقلية والرضا عن الحياة والتوافق مع متطلبات الحياة اليومية وقد تزيد عملية القلق والاكتئاب في السنوات الثلاثة الأولى بعد العملية الجراحية.

كما يؤدي البتر إلى حدوث صدمة انفعالية شديدة بنشأة عنها شعور عام بالخسارة باعتبار ان بترالأطراف فقد عضوا مهما من جسده فيبدأ يغير مفهومة عن ذاته بإنشاء أفكار جديدة تظهر لديه. (2)

وبذلك يمكن القول انه من ضمن المشاكل التي تنشأ عن حالات البتر والتي بدورها قد تؤدي الى تأثيرات وتغيرات انفعالية تتعكس على الرضى النفسي للحياة لدية والمتمثلة في الصحة النفسية وتكيفه مع المحيط الاجتماعي وقد يسبب ذلك الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة، ويسهم في زيادة الشعور بالعجز، والقصور والدخول في خلافات مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة البتر من أكثر الظواهر انتشارا في الوقت الحالي في ظل الظروف الراهنة سواء على المستوى العالمي بصفة عامة او على المستوى المحلي على وجه الخصوص الامر الذي يترتب عليه العديد من المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية والتي تتفاعل فيما بينها

مما يؤدي الى حدوث آثار بالغة المدى على المستوى النفسي والاجتماعي كما ينعكس على حياته ورؤيته المستقبلية لها

كالرضي عن الحياة والرضي الزوجي والتوافق النفسي والقلق من المستقبل وتحديد هوية الإناء ومدى التفاؤل بالحياة.

وقد اشارت العديد من الدراسات الى ان التشوهات الجسدية المتمثلة في بتر الأطراف والحروق الوجه واليدين والإطراق السفلى لها تأثيرات سلبية ونفسية على الجسد والقلق الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي. فقد اظهرت الدراسات النفسية التي تناولت حالات البتر مثل دراسة القاضي، (2009)، ودراسة معافى، (2012)، دراسة خلف، (2012)، ودراسة بركلي، (1997)، والتي اكدت وجود علاقة بين التشوهات الجسمية المتمثلة في حالات البتر الأطراف السفلية والعلوية وصورة الجسد والتوافق النفسي والاجتماعي وانسحاب المصاب من المواقف الاجتماعية.⁽³⁾

ونضرا لان الشباب يعتبر أحد دعائم المجتمع فان تعرضهم لهذه الإصابات قد يجعل الكثير منهم عرضة للقلق النفسي والاجتماعي.

وكما اشارت بعض الدراسات الأخرى بان المبتورين يعانون من قلق المستقبل كما في دراسة القاضي، (2009) والتي كانت بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى حالات البتر. وكان الهدف من الدراسة: التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بصور الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر وكانت اهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة (قلق المستقبل وصور الجسم ومفهوم الذات).⁽⁴⁾

وبدوره قد يؤدي الى عدم قدرتهم على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي جراء ما تعرضوا له من احداث مؤلمة.

وفى دراسة قام بها (على، عبد الهادي، 1997) وكان عنوانها: دراسة نفسية لتأهيل فاقدى أعضاء الجسم عن طريق البتر وكان هدفها التأكيد على أهمية تأهيل المبتورين في المراحل المبكرة من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والمهنية لهم. وكان من اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة حالات البتر الذين يتلقون برامج تأهيلية والذين لم يتلقوا برامج تأهيلية. (5)

وهذا ما حاولت الباحثة الاشارة اليه والاهتمام بهذه الدراسة وتوضيح من خلال المقياس المستخدم في هذه الدراسة ما تحتاجه هذه الفئة ومآتاعيه وكذلك الاضطرابات التي يعانونها وانعكاساتها على جودة حياة الأشخاص مبتوري الأطراف.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الاتى :

1- ما مستوى جودة الحياة لدى مبتوري الأطراف؟

اهمية الدراسة:

1- المساعدة في وضع خطط إرشادية علاجية تقدم الدعم النفسي والاجتماعي لدى مبتوري الأطراف.

2- تفيد الأخصائيين النفسيين في وضع برامج ارشادية فعالة لمساعدة مبتوري الأطراف في تخطى أزماتهم.

3- النضر في قدرات مبتوري الأطراف وإمكانياتهم واستثمارها للإنتاج في المجتمع

4- لفت نضر المؤسسات الاهلية والحكومة لتقديم الخدمات المناسبة لمبتوري الاطراف.

اهداف الدراسة:

1 - التعرف على مستوى جودة الحياة لدى مبتوري الأطراف

- 2- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات جودة الحياة لدى مبتوري الأطراف ضوء كل من (الرضا عن الحياة- الامل في المستقبل - الكفاية الاقتصادية - المساندة الاجتماعية) .
- 3- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات مبتوري الاطراف في ضوء كل من (الرضا عن الحياة - الامل في المستقبل - الكفاية الاقتصادية - المساندة الاجتماعية).

فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الرضا عن الحياة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الأمل في المستقبل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الأمل في المستقبل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الكفاية الاقتصادية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده الكفاية الاقتصادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعده المساندة الاجتماعية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة الحياة يعزى لبعد المساندة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

جودة الحياة:

تقييم معرفي ذاتي في ضوء ما يدركه الشخص من رضا عن ذاته وتقبله لها، وقناعة بما يحققه من إنجازات وشعور بالأمن والطمأنينة، والانسجام. (6)

يعرفها (الدسوقي: 1998) بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقة القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. (7)

التعريف الإجرائي لجودة الحياة:

ويعرف اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس جودة الحياة

مبتوري الاطراف:

هم الأشخاص الذين فقدوا أحد اطرافهم او أكثر ونتج عنه إعاقة حركية اثرت على أدائهم لأدوارهم مما يتطلب تأهيلهم مهنيا واجتماعيا ونفسيا. (8)

بترالاطراف:

هو حالة مكتسبة ناتجة عن فقد أحد أطراف الجسم بسبب الإصابة والامراض او الجراحة والحرب. (9)

عرفة على وعبد الهادي، بأنه حالة من العجز الجسمي تحدث للفرد في اي مرحلة من مراحل عمره، وهو عبارة عن استئصال جزء من أجزاء جسمه لانقراض حياته، ولتحسين أداء العضو الذي تمنعه الإصابة من القيام بوظيفته. (10)

التعريف الإجرائي لمبتوري الأطراف:

وهم أولئك الافراد (اللبيين) الذين فقدوا احد اطرافهم الحركية العليا او السفلى او جزءا منها او كليهما نتيجة الإصابة في ميادين القتال والحرب (حرب التحرير) مما يجعل حياتهم اكثر صعوبة.

ويعرف اجرائيا : هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس مبتوري الأطراف.

الإطار النظري

جودة الحياة:

تمهيد:

يعد موضوع جودة الحياة من الموضوعات المهمة والتي اهتمت بها العلوم النفسية باعتبار ان جودة الحياة مؤشر على تمتع الفرد بالصحة النفسية .

- تعريف جودة الحياة:

جودة الحياة في اللغة:

تعريف منظمة الصحة العالمية OMS (1994) ترى ان جودة الحياة مفهوم واسع يتأثر بشكل معقد كل من الصحة الجسمية للفرد، حالته النفسية، وعلاقته الاجتماعية، مستوى تحكمه في ذاته، بالإضافة الى علاقته مع العوامل الفعالة في بيئته .⁽¹¹⁾

ولغة: اصلها من فعل جاد، جود والجيد، نقيض الردى وجاء بالشيء جودة، وجودة، أي

صار جيدا.

اصطلاحاً:

فالجودة هي انعكاساً للمستوى النفسي ونوعية، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقى والتحضر تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة.⁽¹²⁾

ويشير حسين عبد الحميد (2013) إلى جودة الحياة على أنها مفهوم يستخدم للتعبير عن رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لإفراد المجتمع وإن الرضى عن الحياة تعبر عن نزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، هذا النمط من الحياة الذي لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة ذلك المجتمع الذي أستطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.⁽¹³⁾

العوامل المساعدة في تحقيق جودة الحياة:

هناك عدة ابعاد وعوامل عن جودة الحياة حددها فلناجان على عينات عمرية مختلفة من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين 30 الى 70 وكانت كالاتي:

- 1- الأوضاع المريحة مثل السكن الجيد - الغذاء - الدخل - المستقبل.
- 2- الصحة الجسدية، وتشمل الخلو من التوتر والقلق والامراض الأخرى.
- 3- العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأقارب.
- 4- الجو الاسرى.
- 5- وجود شريك في الحياة.
- 6- المشاركة في الأنشطة الترويحية.⁽¹⁴⁾

ابعاد جودة الحياة:

هناك عدة مفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الرضا عن الحياة وهي جزء أساسي من ابعاد الرضى عن الحياة وتتمثل في الاتي:

1- السعادة:

عرفها جودت (2007) بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الانسان ذاتيا وتتضمن الشعور بالرضا والمنفعة والتفاؤل والامل والاحساس بالقدرة على التأثير في الاحداث بشكل إيجابي، كما يرتبط الرضاء بتقبل الحياة وهو قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته ومع الاخرين المحطين به).

وميز الباحثون الرضا عن الحياة والسعادة حيث ان السعادة حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة عملية تتضمن اصدار حكم معرفي. وربما ان للسعادة مكونين هما المكون الانفعالي الوجداني والذي يتمثل في مشاعر الفرح والابتهاج والسرور واللذة والاستمتاع والمكون المعرفي والذي يتمثل في الرضا عن الحياة وبمثابة التقدير العقلي للفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة (كا الإنجاز، تحقيق الذات، العلاقات الصحية).

ويرى (جودة) السعادة: بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية وتتضمن الشعور بالرضى والمتعة والتفاؤل والامل والاحساس بالقدرة على التأثير في الاحداث بشكل إيجابي. (15) وتعتبر السعادة عنصر أساسي من عناصر الاشباع البيولوجي الاجتماعي والنفسي لدى الفرد والجماعات، وترتبط تماما بالصحة النفسية لدى الافراد ولاسيما وان الصحة النفسية تتحقق بشعور الفرد بالسعادة والامن والاستقرار النفسي.

وتحقيق السعادة يعتبر مطلب لكل فرد ولكل جماعة، ولأتأتى السعادة الا بإشباع الحاجات الأساسية عند ماسلو مصدر لسعادة الفرد.

وترتبط لسعادة برضا الفرد عن الحياة وان السعادة شعور عام برضا الفرد عن الحياة والسعادة عند سيلجمان، تحتوي على متع ومسرات لها مكونات حسية وانفعالية واضحة قوية، كالأثارة والسرور والمرح والحيوية والراحة والنشوة وحقيقية ان السعادة تتكون من ستة عناصر

أساسية هي (الحكمة والمعرفة والشجاعة والحب والإنسانية والعدالة، وضبط النفس والاعتدال والروحانية والتسامي، ويمكن الحكم عليها من خلال سلوكيات الفرد).⁽¹⁶⁾ .

2- الرضا عن العلاقات الاجتماعية:

ان الشخص الناجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية يكون اكثر نشاطا وحيوية وتقبل للآخرين، شخص متعاون مشارك في الأنشطة الاجتماعية وتشير كافة الأبحاث على ان الشخص السوى هو من يتمتع بعلاقات اجتماعية سوية وهؤلاء الأشخاص. اى الذين يتمتعون بعلاقات اجتماعية سوية. يشعرون برضا عن حياتهم او يتميزون بدافعية نحو العمل وتقدير قيمة او السيطرة على القلق والتفكير بأيجابية وتفاؤل والتمتع والتمتع بشخصية ذات صحة جيدة، فهم أكثر قدرة على تحقيق ذاتهم والتعاون والمشاركة مع الاخرين، والمشاركة مع الاخرين، والتخطيط الجيد لحياتهم وطموحاتهم.⁽¹⁷⁾

3 - نوعية الحياة: -

تعرف منظمة الصحة العالمية نوعية حياة بأنها ادراك الفرد لوصفة في الحياة في السياق او المحيط الثقافي والنظم القديمة التي يعيش فيها، وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته، ومعاييرها وشؤونها، حيث يعتبر مفهوم نوعية الحياة مفهوم شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الافراد وهو يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي الذى يحقق التوافق للفرد يمكن قياس هذا الاشباع بمؤتمرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة بمؤتمرات ذاتية تقيس قدرة الاشباع الذى تحقق وعلى ذلك فنوعية الحياة لعلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية.⁽¹⁸⁾

4- التقدير الاجتماعي:

يبدأ الفرد البحث عن التقدير الاجتماعي منذ الطفولة لاسيما وان الطفل يبحث عن الرعاية والحب والعطف والحنان، فيبدأ الطفل إدراك أهمية الجماعة في اشباع حاجات الفرد

المختلفة ليعيش بأمن وطمأنينة وسعادة وقد يدخل الفرد في منافسة مع غيره للحصول على المحبة والتقدير وهذا ما يمكن ملاحظته لدى الطفل داخل المنزل، والتلميذ داخل حجرات الدراسة، والموظف داخل كيان مؤسسته. بل ان الفرد يبذل كافة جهوده ليحظى بتقدير من حوله، وأشار (سليمان، 2003). ان مستوى الرضا عن الحياة يزداد كلما حظي الفرد بتقدير اجتماعي مرتفع كذلك نجد ان التقدير الاجتماعي لهو له جانبان: الجانب الأول يأتي من خلال تقدير الفرد لذاته، والجانب الثاني يأتي من خلال تقدير الاخرين له، ومن الصعب تحقيق اي جانب دون الاخر. (19)

ويمكن القول مما سبق ان ما تم طرحه في الفقرة السابقة يؤكد على أهمية التقدير الاجتماعي في تحسين مفهوم الذات لدى الفرد والذي ينتج عن اقتناع الفرد بنفسه وتقديره الاخرين الجيدة له ومن ثم الإحساس بالرضا عن الحياة وتشكيلها من خلال القبول لمناحي الحياة.

5- الطمأنينة:

تعتبر الطمأنينة جانب وبعد من ابعاد الرضا عن الحياة، وهذا في قول الله سبحانه وتعالى في صورة الفجر في الآية (سورة الفجر 29 - 32). حيث أشار فيها الى الطمأنينة والرضى، فالطمأنينة تنعكس عن الرضا، كما ان الطمأنينة هي الجانب الروحي للرضا عن الحياة وهذا ما أشار اليه. (20).

6- الرضى عن الحياة الاقتصادية:

تقترن الحياة الاقتصادية بمعدل الدخل ومستوى الأسعار العام فكلما زاد الدخل رضا الفرد عن حياته الاقتصادية في المقابل كلما انخفضت الأسعار يشعر الفرد برضا عن الحياة، وتشير بعض الدراسات ومنها دراسة (سليمان، 2003) ان هناك أثر متوسط للحياة الاقتصادية على

الرضا عن الحياة، فيما تشير دراسات أخرى أن مستوى الرضا عن الحياة الاقتصادية مقترن بظروف الآخرين ومقترن بالماضي، وأكد (المالكي، 2011) ان مستوى الدخل لا يؤثر كثيرا على الرضا عن الحياة. (21)

وفى هذا السياق أن الحياة الاقتصادية قد تكون عامل بالوصول الى نتيجة اعلى بمستوى الرضا عن الحياة ولاكن ليست أساسية بالمقارنة بالأيمان بقضاء الله وقدره وعدله.

6- الرضا عن الحياة الصحية:

أشار (Murrell and Meeks,2001) ان الصحة تعتبر عاملا مؤثرا على الرضا عن الحياة واتفق معهم سليمان. (22)

حيث أشار الى ان الرضا عن الحياة الصحية له إثر على الرضا العام عن الحياة، وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة (الكندرى، 2009) والتي أشار فيها الان الصحة العامة الجيدة للفرد تمكنه من بذل الجهد لمواجهة التوتر وظروف الحياة فالذى يتمتع بصحة جيدة يمكنه بذل الجهد لتحقيق طموحه وبالتالي فأن رضاه عن الحياة يتأثر بصحته. فالصحة لا تتحقق بصورة الية دون سعى الفرد نحو امتلاكها وتحقيقها وانما تتوفر كمحصلة فعلية ولموسة لما يقوم به الفرد خلال حياته. (23)

7- الرضا عن الأحوال والأمور الدينية:

ان التقرب من الله يزيد من السعادة والامن والاستقرار والطمأنينة حيث ربطت العديد من الآيات بين الايمان والرضى عن الحياة، حتى ان العديد من الدراسات اجنبية كانت او عربية أظهرت نتائجها ان هناك علاقة بين مستوى التدين وجودة الحياة، ومن هذه الدراسات دراسة (الديب، 1988) ودراسة (سليمان، 2003). وأشار عبد المنعم بان التدين بالأساس من اهم الحاجات المشبعة لدى الانسان التي تبث على الشعور بالرضا عن الحياة والاحساس بالسعادة

والتدين حاجة نفسية إنسانية موروثة فمعظم الافراد يمارسون شكلا ما من اشكال التدين، ويمثل لهم محددًا لهويتهم وسببا من اجله يعيشون وفي سبيله يموتون .(24)

ونجزم بالقول بان قوة الايمان والتدين من اهم العوامل التي تجعل الانسان يشعر بالرضى النفسي عن الحياة لان قوة الايمان والتدين من اهم الحاجات المشبعة لدى الانسان والتي تبعث في النفس الطمأنينة والاحساس بالرضى وخاصة اثناء المرور بالأزمات والضغوطات الحياتية فالفرد يعمل بقدر ما يستطيع ثم يفوض الامر لله .

النظريات المفسرة لجودة الحياة:

وتتعدد نظريات جودة الحياة نظر لاختلاف مفهومها عند علماء النفس لكن تم تفسيره بأكثر من نظرية:

1- نظرية تدرج الحاجات (ماسلو، Maslow، 1943).

او ما يعرف بنظرية ماسلو حيث قدم ابراهم ماسلو هذه النظرية والتي تعتبر من أكثر النظريات جاذبية عند الحديث عن الدافعية، حيث اعتبر ماسلو ان القوة الدافعية للناس وسبب انضمامهم للمنظمات وبقائهم فيها وعملهم باتجاه أهدافها هي في الحقيقة سلسلة من الحاجات تتطلب من الافراد أن يشبع حاجاته منها او ان هرم ماسلو الخاص بالاحتياجات هو كذلك (نظرية الاحتواء) الخاص بالتحقق.

وتحتوي نظرية ماسلو على جزئين هما:

1- تصنيف الاحتياجات البشرية.

2- الاهتمام بكيفية ارتباط المستويات واحد بالآخر.

هرم الحاجات لماسلو ونظرية الاحتواء: تدرج الحاجات في نظرية ماسلو من الحاجات الأساسية والفسولوجية وتنتقل الى اعلى عبر حاجات الامن، ثم حاجات الانتماء والحب وحاجات

وحاجات تقدير الذات، ثم الرغبة في المعرفة والفهم، والحاجات الجمالية، ثم حاجات تحقيق الذات، وتكون على شكل هرم وهو كالآتي:

أ- الحاجات الفسيولوجية: physiological needs

تعمل هذه الحاجات أساساً على الحفاظ على الفرد والمحافظة على نوعه وهي تمثل حد الكفاف بالنسبة للإنسان، وهذه الحاجات هي الطعام والشراب والمسكن والراحة والنوم وغيرها، وعند اشباعها يصل الفرد إلى حد الرضا.

ب - الحاجة إلى الأمان: Safety needs

بمجرد أن يشبع الفرد الحاجات الفسيولوجية بطريقة مرضية، فإنه ينتقل إلى حاجات الأمان وعدم الخوف من خلال تأمين حياته وحمايتها من أي خطر يحدق له أو يهدد حياته، أي حاجاته إلى الاطمئنان من خلال أنظمة الامن الصناعية والتأمينات الاجتماعية الرعاية الصحية وغيرها.

ج- - حاجة الانتماء والحب:

متى ما اشبعت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان اشباعاً أساسياً فإن الفرد يدفع بالحاجة إلى النواد، والناس بحاجة إلى أن يكونوا موضع حب وإلى أن يحبوا، وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإن الشخص يشعر بالوحدة.

د- حاجات التقدير:

يتم التركيز على حاجات الفرد إلى المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين وحاجاته إلى إحساسه بالثقة في النفس والقوة والمقدرة والكفاءة والتقدير عن الأعمال التي يقدمها، وتلعب الألقاب البراقة والترقيات والحوافز دوراً هاماً في اشباع حاجات التقدير.

هـ - - حاجات تحقيق الذات: هنا يحاول الفرد أن يحقق ذاته من خلال تعظيم قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة في محاولة لتحقيق أكبر قدرة ممكن من الإنجازات التي تسعده

شخصيا، حيث يبحث عن مهام ذات طبيعة متحديّة لقدراته ومهاراته ويطورها نحو الابداع والابتكار .

والرغبة في المعرفة والفهم:

شعر ماسلو بأن الرغبة في المعرفة والفهم مرتبطة با شباع الحاجات الأساسية، ومازالت وبعبارة، أخرى فان المعرفة والفهم اداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات، وبالتالي اتاحة الفرصة لإشباع الحاجات الأساسية.

ز - الحاجات الجمالية:

وهي الحاجات الى الأشياء كالنظام والتماثل والبنية واتمام العمل التي تراها لدى الراشدين. ونكاد نراها شائعة لدى الأطفال أيضا. (25)

6- نظرية القيم والاهداف والمعاني (value theory):

يشعر الافراد بالرضا عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضى باختلاف اهداف الافراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، وتدل الدراسات على ان الافراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون لتحقيقها، ويتمتعون بدرجة اعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم او الذين تتعارض أهدافهم، مما يؤدي الى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها والتي تتلاءم مع شخصية الافراد وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية واولوية هذه الأهداف . (26)

8- نظرية الخبرات السارة: - يرى أصحاب هذه النظرية بان الفرد يمكن ان يحقق

رضا عن حياته عندما تكون خبراته فيها سرور ومنتعة وسعادة، لما تولده مشاعر السرور من مشاعر إيجابية تجاه نمط حياته ومجالاتها مع العلم بأن هذه الظروف ليست مصدر الرضا بل

يتوقف على إدراك الفرد من خبرات ممتعة وغير ممتعة او مواقف ومؤثرات ممتعة وغير ممتعة ولقد تبين ان مجرد وضع الأشخاص في حالة مزاجية حسنة تزيد من تغييرهم عن الشعور بالرضا وعن الحياة بشكل عام.

ولقد اظهرت بعض التجارب والبحوث العلمية بأن مجرد وضع الأشخاص في حالة مزاجية عابرة لها تأثير على الحكم للرضا عن الحياة بينما أظهرت دراسات أخرى بأن التفكير في الاحداث السارة ماضية لم يزيد من الرضا عن الحياة بينما زادت مستويات الرضا عن الحياة حسب ما ترى نظرية الخبرات السارة.⁽²⁷⁾

الخلاصة:

تتمثل جودة الحياة في تقدير الفرد لنوعية حياته ومحاولته لتحقيق الأهداف وطموحاته وفقا لإمكانياته، وتقبله لأسلوب حياته ومحاولة التكيف والتوافق مع كل ما يعترضه من عقبات ومشاكل وتتحقق جودة الحياة اذا استطاع الفرد ادراك حقيقة أهدافه وتمكن من توجيهها نحو الواقع كذلك محاولة تكيفه مع كل ما يستجد من حولة من تغييرات هذا بالإضافة الى أدراكه الخبرات السارة التي تحقق له المتعة.

مبتوري الاطراف

تمهيد:

يعتبر بتر الأطراف جزء من الحضارة البشرية القديمة منذ الاف السنين وقد تم العثور على بقايا الأطراف صناعية بديلة في المقابر المصرية وفي نيومكسيكو، واستخدم البتر في الممارسات الدينية كطقوس دينية وكعقاب على حد سواء ولازال اليوم يمارسون بتر الأطراف في بعض بلدان الشرق الأوسط بشكل منتظم كشكل من اشكال العقاب.

ان فئة مبتوري الأطراف من ضحايا الصراع العسكري غالبا ما تكون من فئة الشباب الصغار في السن ومن غير المقاتلين كما هو الحال في البتر الذي يحدث بسبب حوادث المرور على الطرقات وحوادث التدريبات العسكرية .

ويعتبر البتر يترك عادتا تأثيرات على الافراد والمجتمع عامة ومنها الاضطرابات النفسية والمشاكل الصحية والتغيرات الاجتماعية ولا بد من التدخل للحد من هذه الاضطرابات للتخفيف من الاثار السلبية المترتبة على البتر والحد من العقبات التي تواجه هذه الفئة الى خلق اليات التكيف مع وضع الجسد الجديد حيث يعتبر هذا الفقدان لا تعويض فيه .

تعريف مبتوري الاطراف :

المعنى في اللغة : هو القطع، وسيف باثر وبتار : قاطع والابتر المقطوع الذنب والذي لا عقب له، وكل امر منقطع من الخير .

التعريف في الاصطلاح : يقصد بالبتر إزالة او عدم نمو الأطراف او جزء منها والبتر أما ان يكون وولاديا او مكتسبا وقد يكون نتيجة لحوادث الطرق، وحوادث الصناعة، وحوادث الملاعب او حوادث السقوط، و الإصابات في ميادين القتال والحروب والكواثر الطبيعية مثل البراكين والزلازل والاورام والامراض الخبيثة مثل : السرطان .(28).

ولقد عرف (على وعبد الهادي) البتر بانه حالة من العجز الجسمي تحدث للفرد في اى مرحلة من مراحل عمره، وهو عباره عن استئصال جزء من أجزاء جسمه لإنقاذ حياته، او لتحسين أداء العضو الذي تمنعه الإصابة من القيام بوظيفته. (29)

الاضطرابات والمشاكل النفسية التي يعاني منها المبتورين:

1- الاكتئاب:

يعد الاكتئاب كنتيجة تتبع ردود التكيفية لما بعد البتر والاعاقة المفاجئة .

ومن اعراض الاكتئاب التي يعانى منها أصحاب البتر :

- 1- مزاج اكتئابي معظم الوقت .
- 2- انخفاض كبير في الاهتمام والإحساس بالمتعة في ممارسة الأنشطة المختلفة.
- 3- انخفاض واضح في الوزن، وفي بعض الحالات تكون هناك زيادة في الوزن .
- 4- ارق في النوم او زيادة في النوم .
- 5- هياج حركي مع الإحساس بعدم الاستقرار، او خمول حركي مع الإحساس ببطء الإيقاع.
- 6- التعب وفقد الطاقة.
- 7- الإحساس بعدم القيمة ولوم النفس والاحساس بالذنب.
- 8- ضعف القدرة على التفكير وضعف التركيز والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.
- 9- التفكير في الموت اما يتمنى الموت او التفكير في الانتحار، والتخطيط له، او محاولة الانتحار.(30)

2- القلق :

القلق النفسي من اهم الاعراض والاضطرابات النفسية التي يصاب بها المبتورين وتؤثر على جوانب حياته النفسية، والقلق البسيط والمتوسط في الفترة الأولى هو استجابة طبيعية لحالة الاستشفاء التي يتعرض لها مبتور الأطراف، حيث ان بيئة الاستشفاء تبعث على القلق وتجعل الأشخاص يخشون فقدان السيطرة، كما ان عدم وجود مرونة لاستراتيجيات التكيف في الفترة الأولى تشكل أساسا لاستجابة القلق الشديد .لذاك من المهم للشخص ان يعبر عن مشاعره ومعاناته كما يلعب الدعم الاجتماعي والنفسي دورا في خفض القلق .(31)

3 - اضطرابات ما بعد الصدمة:

وهو نوع اخر من الاضطرابات التي تم اكتشافها مع الحروب العالمية، وتحدث فقط نتيجة مواجهة الكوارث ويختلف اضطرابات ما بعد الصدمة عن التفاعل الحاد للكرب في انه يحدث متأخرا بعض الشئ، والسمة الأساسية في هذا الاضطراب في الذاكرة الصدمية وهذا ينعكس على هيئة اعراض نفسية محددة.

ويتصف اضطراب ما بعد الصدمة بثلاثة تجمعات من الاعراض وهى :

أ- إعادة احياء واسترجاع الخبرة المأساوية التي وقعت في الماضي كأنها تحدث الان في الحاضر.

ب - تجنب الأمور التي تذكر الشخص بالصدمة.

ج-استثارة حية نشيطة مفرطة. (32)

4- طرف الشبح:

هي ظاهره شائعة لدى المبتورين، حيث يشعر بوجود الطرف المبتور، ويصرف على أساس وجودة، وقد ينزل من السرير معتمدا عليه او يمد يده لامسك شئ، او يدير جانبيه خوفا من ان تصدم يده او رجله بالحائط او الباب، وقد يتعدى ذلك حيث يشعر بالألم الحادة في الطرف المبتور سواء الم يحرق او تشنجات او التهاب، وقد يشعر بالبرد والحر او البلب كما لو كان الطرف الحقيقي موجود. (33)

5- صور الجسم:

غالبا ما يطور الافراد المبتورة اطرافهم اتجاهات سلبية نحو انفسهم نتيجة لتغيير هيئة وشكل الجسم وصورته عندهم وما ترتب عليه وماتغير فيه بسبب الإصابة ، حتى ان البعض من

الباحثين أشاروا الى ان المصابين يعبرون بصورة صريحة حرجهم واحساسهم بالعجز والحزن واشمئزازهم من إصاباتهم وصور اجسامهم.⁽³⁴⁾

6- الفاعلية الذاتية:

هي حكم اشخاص على قدراتهم في تنظيم وتنفيذ الأفعال المطلوبة منهم لإنجاز مهمة معينة وقد ربطها العلماء مباشرة بأنماط التكيف التي يستخدمها الأشخاص في مواجهة الصدمات، ومن خلالها يستطيع الفرد ان يعزز السيطرة على سلوك صحى ومتغير البيئة التي تؤثر على الكفاية النفسية ، وترى (كارين سلاييك، 2005 م) ان الفاعلية الذاتية تؤثر على تقدير الذات وصور الجسم، وعلى قدرة الإنجاز لدى الفرد .

8- التأهيل:

يمكن الحد من معظم حالات البتر ومن تأثيرها السلبى على حركة المصاب، وذلك عن طريق استخدام الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية، بيدان الحد من تأثيرها النفسي على المصاب يحتاج الى إجراءات الكبيرة من التأهيل النفسي خاصة اذا ويصاب بالصدمة والخوف، كما يواجه العديد من مشكلات التكيف مع الإعاقة ولهذا تأتى أهمية التأهيل النفسي الناتج عن الإعاقة، وزيادة الثقة بالنفس، ومساعدتهم للوصول الي اعلي مستوي وظيفي ممكن وتحسين نوعيه الحياة، وبعدها دور العلاج الطبيعي في التدريب على استخدام الأجهزة التعويضية والتكيف معها⁽³⁵⁾

مما تقدم عرضه نستنتج ان البتر اثار سلبية متنوعة تترك بصماتها على الفرد واسرته وحياته الاجتماعية والتعليمية والوظيفية، وقد ينتج عن البتر اضطرابات نفسية وعصبية.

أنواع البتر

أولاً: البتر في الأطراف السفلية:

ويكون لأحدهما أو للطرفين ويشمل:

• بتر القدم:

- بتر أصبع القدم أو أكثر من اصبع
- بتر منتصف القدم.
- بتر القدم بأكمله أو أي جزء منه.
- بتر الساق ويشمل على أي بتر من الركبة حتى الكاحل.
- فصل الركبة يحدث هذا البتر عند مستوى الركبة.
- بتر الفخذ ويشمل على بتر أي جزء من الفخذ من عند الحوض حتى مفصل الركبة.
- فصل الحوض يكون من عند مفصل الحوض مع الفخذ بأكمله.

ثانياً: البتر في الأطراف العلوية:

ويكون إما بتر طرف واحد أو الاثنين معا ويشتمل على:

- بتر اليد أو جزء منها بما فيها الأصابع أو الإبهام أو جزء من اليد تحت الرسغ.
- فصل الرسغ يتم فيه بتر العضو عند مستوى الرسغ.
- بتر عظمة الساعد وذلك الذي يحدث فوق الكوع حتى الرسغ.
- بتر عظمة العضد وذلك الذي يحدث فوق الكوع حتى الأكتف.
- فصل الكتف يتم البتر عند مستوى الكتف. (36)

الدراسات السابقة:

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة والتي تتضمن جودة الحياة وكذلك موضوع ودراسات تختص بالمبتورين الأطراف وتصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات التي تناولتها الدراسة مرتبه ترتيبا صحيحا وحسب ما نص عليه العنوان وهي كالآتي:

1- الدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة.

2 - الدراسات التي تناولت المبتورين الأطراف.

أولا: جودة الحياة:

1 - دراسة كتلو (2011):

هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة والحب وتكونت عينة الدراسة من (239) من الطلبة المتزوجين كلا الجنسين تم اختيارهم بشكل عشوائي وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين مجموعتين الدراسة مرتفعي السعادة ومنخفضي السعادة في التدين والرضاء عن الحياة والتدين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في درجة الشعور بالحب لصالح الاناث وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة وعدم وجودها بين التدين والحب. (37)

2-دراسة العبيدي (2013):

فأشارت الى ان الطلبة الذين يتمتعون بنمط تفكير إيجابي يتمتعون أيضا بمستوى مرتفع من التوافق الدراسي، وذلك في دراستها التي أجرتها على (200) طالب وطالبة من الجامعة لدراسة طبيعة التفكير الإيجابي و السلبي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم توصلت الى عدم وجود فروق في نمط التفكير الإيجابي والسلبي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي

والمرحلة الدراسية. في حين كشفت دراسة ماسون عن معنى الحياة لدى طلبة الجامعة في جنوب أفريقيا وتكونت من عينة البحث من (53) طالبة و(46) طالب بمتوسط عمري (21) ودلت النتائج على ان هناك ثلاث مصادر معنى الحياة وهى العلاقات والتعليم والدين وان الافراد الذين كانت لديهم مساهمات مجتمعية هم الأكثر فهما للحياة ولديهم معنى واضح وإيجابي، ولم تجد الدراسة أية فروق بين الجنسين في معنى الحياة . (38)

3- دراسة خضير (2016).

كشفت دراسة خضير عن معنى الحياة لدى طلبة كلية التربية ومعرفة الفروق وفق متغير الجنس ومكان الإقامة حيث شملت العينة على (200) طالب وطالبة وتوصلت النتائج الى وجود مستوى معين لمعنى الحياة عند عينة البحث كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة وفق متغير الجنس ومكان الإقامة. والرضا عن الحياة وهومن مؤشرات الرفاهية النفسية وذلك على عينة قوامها (327) طالب وطالبة في. مما سبق من دراسات وجدنا بأن التفكير الإيجابي له علاقة بمعنى الحياة والذي ينمى لدى الافراد الشعور بالمسؤولية تجاه انفسهم وتجاه غيرهم، ووضع الأهداف والسعي لتحقيقها وكل ذلك يساهم بالتوافق النفسي والشعور بالرفاهية النفسية والشعور بالرضى. (39) .

ثالثا: مبتوري الأطراف:

• دراسة وليامس (2004):

اما الهدف من دراسة وليامس (2004) وصف الاسناد النفسي الاجتماعي والمعاشية الاجتماعية على مدى سنتين بعد بتر الطرف السفلى، وتكونت عينة الدراسة من (40) مبتور في الأطراف السفلى وتمت متابعتهم من خلال الاتصال بهم بعد شهر من البتر ثم بعد ستة اشهر،

ثم بعد 12 شهر، ثم بعد 24 شهر، وكانت النتيجة مستوى عالي من التوافق النفسي الاجتماعي خلال هذه السنين من اجراء عملية البتر .⁽⁴⁰⁾

• دراسة فوقية احمد السيد واحمد حسن (2006) أشارت الى التعرف على الابعاد السيكو دينامية لمبتوري الأطراف والاصحاء في صورة الجسم وتقدير الذات وتكونت العينة من (30) شخصا (15) اصحاء و(15) مبتوى الأطراف واستخدمه الباحثة منهج الاكلينيكية الانتقائية، واستخدمت أدوات سيكو مرية تمثلت في اختبار تقدير الذات ومقياس ومقياس صور الجسم واختبارات الإكلينيكية واختبار تفهم الموضوع. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق السيكو ديناميات بين مبتوري الأطراف والاصحاء.⁽⁴¹⁾

2- دراسة (القاضي، 2009).

بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بصور الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. وتأثير بعض المتغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية ومكان البتر وسبب البتر ومدة البتر) وكان الهدف من الدراسة التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بصور الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (250) حالة بتر وهي عينة عشوائية طبقت عليها ادوات الدراسة بعد اجراء الصدق والثبات عليها وهي (قلق المستقبل وصور الجسم ومفهوم الذات). وكانت اهم النتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وصور الجسم وبين قلق المستقبل ومفهوم الذات .

لاتوجد فروق دالة احصائيا في قلق المستقبل لدى حالات البتر في جميع المتغيرات.

ولاتوجد فروق دالة احصائيا في صور الجسم لدى حالات البتر في جميع المتغيرات.⁽⁴²⁾

3- دراسة (ابوسكران، 2009).

اجرية الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومركز الضبط (الداخلي والخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، حيث اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (360) معاقا من مختلف الاعاقات الحركية مثل (الشلل الدماغي والشلل الرباعي، القذو المسطحة، نقوس الساقين الخ) في قطاع غزة والأدوات التي استخدمت في الدراسة هي : مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومركز الضبط (الداخلي والخارجي) من اعداد (علاء كفاي، 1982) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي ومركز الضبط (الداخلي والخارجي) لدى افراد العينة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين تبع لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبع لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوج، وتبع لمتغير درجة الإعاقة لصالح الإعاقة البسيطة وتبع لمتغير الحالة الاقتصادية لصالح من يعمل ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط للمعاقين حركيا تبعا لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، درجة الإعاقة، سبب الإعاقة. (43).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة نلاحظ وجود الدراسات العربية التي اهتمت بموضوع جودة الحياة سواء على المستوى النفسي او المستوى المهني او الوظيفي سواء بالطلبة او العاملين في قطاعات مختلفة.

وتتفق الدراسات السابقة من ناحية استخدامها المنهج الوصفي التحليلي مع هذه الدراسة وكذلك تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها للمقاييس والاستبيانات، كما ان هذه الدراسة

الحالية تختلف مع الدراسات السابقة في اختيارها لحجم العينة وطبيعتها وكذلك البيئة التي أقيمت عليها الدراسة، ويستفاد من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة من المنهجية والأدوات المتبعة في كل دراسة.
- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالرضا عن الحياة والاستفادة منها في الدراسة الحالية.
- الاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
- مكانة هذه الدراسة بين الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

1- المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة التي تحاول الكشف عن الرضا النفسي عن الحياة المبتورين وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئات المبتورين الأطراف في مدينة الزاوية .

عينة الدراسة:

تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من الأفراد مبتورين الأطراف من الشباب الذكور البالغ عددهم (30) تم استخدام العينة العشوائية البسيطة .

أدوات الدراسة:

• مقياس جودة الحياة :

من اعداد (دعاء شعبان أبو عبيد) مكون من (79) فقرة يمكن الإجابة عنها بموافق بشده او موافق او موافق الى حد ماء او غير موافق او غير موافق بشده. وهو مكون من سبعة ابعاد: البعد الأول: مجال السعاد.

البعد الثاني: مجال الرضا عن العلاقات الاجتماعية.

البعد الثالث: مجال التقدير الاجتماعي.

البعد الرابع: مجال الرضى عن الحياة الاقتصادية.

البعد الخامس: مجال الرضا عن الحياة الصحية.

البعد السادس: مجال الرضا عن الأمور الدينية.

المعالجة الإحصائية:

سيتم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية والتكرار
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات
- معامل ارتباط سيرمان براون لتجزئة النصفية المتساوية ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية وذلك لإيجاد معامل الثبات والمقياس.
- تحليل التباين الأحادي للفرق بين المتوسطين لعينتين مستقلتين.
- اختبار إلفا كرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 91.1% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول أن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 91.1%

جدول (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المقياس	قيمة ألفا
الرضا عن الحياة	0.828
الأمل في المستقبل	0.648
الكفاية الاقتصادية	0.738
الدعم والمساندة الاجتماعية	0.772
الأداة ككل	0.911

أولاً: عرض نتائج اتفاق أفراد عينة الدراسة.

جدول (2): إجابات أفراد العينة على فقرات الرضا عن الحياة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الرضا عن الحياة
1	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المهمة في حياتي	4.68	0.599	145	93.6%	مرتفع جداً
2	قدراتي العقلية تؤهلني للتفوق الدراسي	4.06	0.814	126	81.2%	مرتفع
3	أحاول الترفيه عن نفسي مرة كل أسبوع	4.06	0.998	126	81.2%	مرتفع
4	أشعر بالحيوية والنشاط	3.94	0.929	122	78.8%	مرتفع
5	استغل وقت فراغي بأشياء تفيديني	4.00	0.966	124	80.0%	مرتفع

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الرضا عن الحياة
6	أشعر بالسرور عند الاستماع إلى المذياع أو التلفاز	3.68	1.194	114	73.6%	مرتفع
7	حالتي النفسية مستقرة	3.97	1.080	123	79.4%	مرتفع
8	أعتقد بأني شخص اجتماعي مرغوب فيه	4.48	0.677	139	89.6%	مرتفع جدا
9	اهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن	3.52	1.208	109	70.4%	مرتفع
10	أنا راض عن حياتي ووضعني الاجتماعي	4.06	0.892	126	81.2%	مرتفع
11	أنا راض عن أسرتي كما هي	4.65	0.551	144	93.0%	مرتفع جدا
12	توجد أعراض وأفكار غريبة تراودني	3.48	1.122	108	69.6%	مرتفع
13	أنا راض عن الخدمات الصحية المتاحة	3.42	1.478	106	68.4%	مرتفعة
14	أنا راض عن الخدمات الصحية المتاحة	3.39	1.358	105	67.8%	متوسطة
15	أنا راض عن مستواي التعليمي	4.00	1.065	124	80.0%	مرتفعة
	الفقرات ككل	3.96	0.557			مرتفع

من خلال الجدول رقم (2)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الرضا عن الحياة تتراوح بين (3.39) - (4.68)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة هو مستوى مرتفع إلى مرتفع جدا ما عدا الفقرة التي تقول أنا راض عن مستواي التعليمي فكان مستوى الرضا متوسط. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات الرضا عن الحياة يساوي (3.96) بانحراف معياري (0.557)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

جدول (3): إجابات أفراد العينة على فقرات الأمل في المستقبل

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الأمل في المستقبل
1	أرغب في الحصول على وظيفة	4.00	1.095	124	80.0%	مرتفع
2	أفكر في الزواج مستقبلا	3.77	1.055	117	75.4%	مرتفع

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الأمل في المستقبل
3	أفكر في السفر للعلاج بالخارج	3.97	1.251	123	79.4%	مرتفع
4	لدي تفاؤل تجاه المستقبل	4.42	0.807	137	88.4%	مرتفع جدا
5	أطمح لأكون شخص ذو قيمة بين أفراد المجتمع	4.35	0.985	135	87.0%	مرتفع جدا
6	أتخيل بأن مستقبلي مشرق	4.23	0.884	131	84.6%	مرتفع جدا
7	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات التي تواجهني في حياتي	4.55	0.568	141	91.0%	مرتفع جدا
8	أسعى لأكون شخص مميز بين أفراد أسرتي	3.81	0.873	118	76.2%	مرتفع
	الفقرات ككل	4.14	0.516			مرتفع

من خلال الجدول رقم (3)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الأمل في المستقبل لدى عينة الدراسة تتراوح بين (3.77) - (4.55)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الأمل في المستقبل لدى عينة الدراسة هو مستوى مرتفع إلى مرتفع جدا. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات الأمل في المستقبل يساوي (4.14) بانحراف معياري (0.516)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الأمل في المستقبل لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

جدول (4): إجابات أفراد العينة على فقرات الكفاية الاقتصادية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الكفاية الاقتصادية
1	وضعي المادي يساعدني على تحقيق آمالي وطموحاتي	3.29	1.321	102	65.8%	متوسط
2	تقوم الأسرة بتلبية دميع احتياجاتي	3.71	.938	115	74.2%	مرتفع
3	وضعي الاقتصادي يقف عقبة أمام تحقيق أهدافي	3.32	1.194	103	66.4%	متوسط
4	أتلقي مصروفي الشخصي بشكل منتظم	3.10	1.136	96	62.0%	متوسط
5	مصروفي الشخصي لا يكفيني لتغطية كافة احتياجاتي	3.71	1.243	115	74.2%	مرتفع
6	أنا راض عن الطريقة التي أحصل بها على مصروفي	4.00	1.000	124	80.0%	مرتفع

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الكفاية الاقتصادية
7	مصرفي يكفيني للإنفاق على المرح والتسلية	2.68	1.275	83	53.6%	منخفض
8	يتتابني الحجل عندما أطلب مصرفي من أبي	3.65	1.170	113	73.0%	مرتفع
	الفقرات ككل	3.43	0.693			مرتفع

من خلال الجدول رقم (4)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الكفاية الاقتصادية تتراوح بين (2.68) - (4.00)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الكفاية والاقتصادية لدى عينة الدراسة هو مستوى من منخفض إلى مرتفع. حيث حصلت الفقرة التي تقول بأن "أنا راض عن الطريقة التي أحصل بها على مصرفي" على أعلى نسبة من الموافقة، بينما حصلت الفقرة التي تقول "مصرفي يكفيني للإنفاق على المرح والتسلية" على أقل نسبة من الموافقة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات الكفاية الاقتصادية يساوي (3.43) بانحراف معياري (0.693)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الكفاية الاقتصادية لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

جدول (5): إجابات أفراد العينة على فقرات الدعم والمساندة الاجتماعية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الوزن المئوي	مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية
1	زارني أحد الأصدقاء الأسبوع الماضي	3.90	1.012	121	78.0%	مرتفع
2	لدي الوقت الكافي للاستمتاع مع الأصدقاء	3.48	1.122	108	69.6%	مرتفع
3	أجد من يهتم بأخباري ويتابعها باهتمام	4.13	.9220	128	82.6%	مرتفع
4	أفتخر بوجودي في أسرة لا مثيل لها	4.65	.6080	144	93.0%	مرتفع جدا
5	أنا راض عن عدد أصدقائي	4.39	.7150	136	87.8%	مرتفع جدا
6	نجلس سويا من أجل مناقشة الأمور الخاصة بي	4.06	.9980	126	81.2%	مرتفع
	الفقرات ككل	4.10	0.625			مرتفع

من خلال الجدول رقم (5)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تتراوح بين (3.48) – (4.65)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة هو بمستوى مرتفع إلى مرتفع جدا. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات الدعم والمساندة الاجتماعية يساوي (4.10) بانحراف معياري (0.625)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk، وعلى أساس الفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Shapiro-Wilk.

جدول رقم (6): نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المعنوية المشاهدة	Shapiro-Wilk	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس
0.653	0.975	8.349	59.39	الرضا عن الحياة
0.001	0.869	4.126	33.10	الأمل في المستقبل
0.614	0.973	5.543	27.45	الكفاية الاقتصادية
0.023	0.919	3.748	24.61	الدعم والمساندة الاجتماعية

من نتائج الجدول أعلاه رقم (6) ، يتبين ان قيم مستوى المعنوية المشاهدة لمقاييس الرضا عن الحياة والكفاية الاقتصادية أكبر 0.05 مما يعني أن البيانات في كلا المقاييسين

تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام أساليب التحليل الاحصائي المعلمي في اختبار الفرضيات الخاصة لهذين المقياسين. بينما نجد أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لمقياسي الأمل في المستقبل والدعم والمساندة الاجتماعية أقل من 0.05 مما يعني أن البيانات في هذين المقياسين لا تخضع للتوزيع الطبيعي وبالتالي سيتم استخدام أساليب التحليل الاحصائي اللامعلمي في اختبار الفرضيات الخاصة بهذين المقياسين.

اختبار مستوى الرضا عن الحياة

الفرضية الصفرية: مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة متوسطة أو أقل
الفرضية البديلة: مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة مرتفعة لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة

جدول (7): نتائج اختبار t لاختبار مستوى الرضا عن الحياة

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية المشاهدة
الرضا عن الحياة	45	59.39	8.349	9.594	0.000

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة اختبار t تساوي 9.594 بمستوى معنوية مشاهدة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة.

اختبار مستوى الأمل في المستقبل

الفرضية الصفرية: مستوى الأمل في المستقبل لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة متوسطة أو أقل
الفرضية البديلة: مستوى الأمل في المستقبل لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة مرتفعة
لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار ولوكوكسن لعينة واحدة

جدول (8): نتائج اختبار t لاختبار مستوى الأمل في المستقبل

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	مستوى المعنوية المشاهدة
الأمل في المستقبل	24	33.097	4.126	4.808	0.000

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ولكوكسن تساوي 4.808 بمستوى معنوية مشاهدة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الأمل في المستقبل لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة.

اختبار الكفاية الاقتصادية

الفرضية الصفرية: مستوى الكفاية الاقتصادية لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة متوسطة أو أقل
الفرضية البديلة: مستوى الكفاية الاقتصادية لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة مرتفعة
لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة

جدول (9): نتائج اختبار t لاختبار مستوى الكفاية الاقتصادية

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية المشاهدة
الكفاية الاقتصادية	24	27.45	5.543	3.467	0.002

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة اختبار t تساوي 3.467 بمستوى معنوية مشاهدة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الكفاية الاقتصادية لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة.
اختبار مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية

الفرضية الصفرية: مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة متوسطة أو أقل

الفرضية البديلة: مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة تعتبر بدرجة مرتفعة لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار ولكوكسن لعينة واحدة

جدول (10): نتائج اختبار ولكوكسن لاختبار مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ولكوكسن	مستوى المعنوية المشاهدة
الدعم والمساندة الاجتماعية	18	24.61	3.748	4.718	0.000

تشير نتائج الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ولكوكسن تساوي 4.718 بمستوى معنوية مشاهدة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نتائج اتفاق أفراد عينة الدراسة:

1- تشير النتائج من خلال الجدول رقم (1) الى ان المتوسط العام لفقرات الرضا عن الحياة يساوي (3.96) بانحراف معياري (0.5دراسة 57) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الرضاء عن الحياة لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

2- من خلال الجدول رقم (2) ان المتوسط العام لفقرات الامل في المستقبل يساوى (4.14) بانحراف معياري (0.516) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع. مما يدل على ان مستوى الامل في المستقبل لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

3- من خلال الجدول رقم (3) تشير النتائج الى ان المتوسط العام لفقرات الكفاية الاقتصادية يساوى (3.43) بانحراف معياري (0.693) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع. مما يدل على ان مستوى الكفاية الاقتصادية لدى عينة الدراسة بشكل عام هو مرتفع.

4- من خلال الجدول رقم (4) تشير النتائج الى ان المتوسط العام لفقرات الدعم والمساندة الاجتماعية يساوى (4.10) بانحراف معياري (0.625)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها ذو مستوى مرتفع، مما يدل على أن مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة بشكل عام هو بدرجة مرتفعة .

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :

5- من الجدول رقم (5) سيتم استخدام أساليب التحليل الإحصائي اللامعلمى في الفرضيات الخاصة بهاذين المقياسين وذلك لان الامل في المستقبل والدعم والمساندة الاجتماعية اقل من (0.05).

6- تشير نتائج الجدول رقم (6) أن قيمة اختبار t تساوى 9.594 بمستوى معنوية مشاهدة تساوى 0.000 وهى أقل من 0.05، مما يعنى رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الرضاء عن الحياة لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة.

7- تشير نتائج الجدول أن قيمة اختبار ولكوسكن تساوى 4.808 بمستوى معنوية مشاهدة تساوى 0.000 وهى أقل من 0.05، مما يعنى رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي ويمكن القول بأن مستوى الامل في المستقبل لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة .

8- تشير نتائج الجدول رقم (8) ان قيمة t تساوى 3.468 بمستوى معنوية مشاهدة تساوى 0.000 وهى أقل من 0.05 مما يعنى رفض الفرضية الصفرية وبالتالي يمكن القول ان الكفاية الاقتصادية تعتبر بدرجة عالية لدى افراد العينة بدرجة مرتفعة.

9- تشير نتائج الجدول رقم (9) ان قيمة اختبار ولكوكسن تساوى 4.718 بمستوى معنوية مشاهدة تساوى 0.000 وهى أقل من 0.05، مما يعنى رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يمكن القول بأن مستوى الدعم والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعتبر بدرجة مرتفعة .

التوصيات والمقترحات:

- 1- تدريب كوادر طبية للتعامل مع مبتوري الأطراف، والتخفيف من الاثار الصحية السلبية ي يعاني منها هؤلاء الافراد نتيجة استعمالهم الطرف الصناعي.
- 2- توفير مؤسسات تأهيلية لتقديم برامج لإرشاد وتوجيه لحالات البتر لمساعدتهم على تقبل حالتهم الصحية والنفسية بعد الإصابة من اجل دمجهم اجتماعيا مع الاخرين.
- 3- مساعدة مبتوري الأطراف على الالتحاق بمهن تناسبهم وتكون وفق امكانياتهم وقدراتهم الحقيقية.
- 4- وضع اهداف اجتماعية يمكن لمبتوري الأطراف تحقيقها، حتى يشعروا بقيمتهم ويقلل شعورهم بالتعاسة والضعف، وإعطاء محاضرات تحقق لمبتوري الأطراف تقبل أعاقته والتوافق معها.
- 5- العمل على اجراء العديد من الدراسات التي تهتم بالمبتورين الأطراف كأجراء دراسة تتمثل في المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمبتوري الأطراف.

المراجع:

- 1- كاسوحة، أسامة مراد، صور الجسد وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى المصابين بتشوهات جسدية، دراسة للمتضررين في الاحداث، 2015، ص 55.

- 2- حنا، مريم وآخرون، رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، سلسلة مجلات الخدمة الاجتماعية، 1977م.
- 3- خلف، مهيرة (مبتوري الأطراف خلال الحرب على غزة)، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2012 م
- 4- القاضي، وفاء، قلق المستقبل وعلاقته بصور الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص 345 .
- 5- عبد الهادي، احمد محمد، دراسة نفسية لتأهيل فاقدى أعضاء الجسم عن طريق البتر، مجلة أسس علم النفس، العدد الثاني والاربعون، ط 11، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1977م .
- 6- مصطفى كامل، وحيد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضى عن الحياة لدى طلبة الجامعة، مدرسة الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 2013 م، ص 6.
- 7- الدسوقي، مجدى محمد، دراسة لأبعاد الرضى عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مجلد 8، العدد 2، 1998، ص 117.
- 8- معافى، أسماء، بتر الأطراف وانعكاسها على المخطط الجسمي لدى المراهق، رسالة ماجستير، جامعة خيضر، الجزائر، 2013، ص 43.
- 9- الأطرش، حسين، صور الجسم وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من حالات البتر بعد حرب التحرير بمدينة مصراته، 2018، ص 28 .
- 10- على، عبد السلام، عبد الهادي احمد محمد: دراسة نفسية تأهيلية على فاقدى أعضاء الجسم عن طريق البتر، مجلة علم النفس، العدد (42)، السنة الحادية عشر، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1997، ص 52.
- 11- أبو حلاوة، محمد سعيد عبد الجواد، جودة الحياة، المفهوم والابعاد. كلية التربية جامعة الإسكندرية، ضمن إيطار فعاليات المؤتمرالعلمى السنوي لكلية التربية، 2010، 5.

- 12- مشرى، سلاف، جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي. (8)، 2014 ص 215- 237.
- 13 - عبد الحميد، حسين عيسى، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى افراد الشرطة المرورى محافظة غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 7.
- 14- المالكي، رانيا معتوق محمد، فاعلية الانا وعلاقتها بالرضى عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدرسة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2011، ص8.
- 15- جودت، امال، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الجامعة للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون، 2007، ص9.
- 16- المالكي، رانيا معتوق محمد، فاعلية الانا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 56.
- 17- عبد الخالق، احمد محمد: معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، مجلة الدراسات النفسية، المجلد 13، العدد الرابع، 2003.
- 18- حسن، عامر محمد، التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2002م، ص11.
- 19- سليمان، عادل محمود محمد: الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظة فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، 2003، ص.105.
- 20- زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، ص 117.
- 21- المالكي، رانيا معتوق، المرجع السابق، 2011، ص52.
- 22- سليمان، عادل محمود محمد، المرجع السابق، 2003، ص105.

- 23- رضوان، سامر جميل : الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2002، ص 109.
- 24- عبد المنعم، نجوى: الرضا عن الحياة، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، المؤتمر السنوي الخامس عشر، 2010 ص 751.
- 25- الختانة، سامى محسن : مبادئ علم النفس، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 215.
- 26- سليمان، عادل محمود، الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الشمالية، جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، 2003م، ص 16.
- 27- عيسى، حسين عبد الحميد، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالإنعزال والرضى عن الحياة لدى عينة من المسنين، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 19، العدد الثالث، 2013م، ص 54.
- 28- الشرباوى، أنور محمد، علاقة صور الجسم ببعض المتغيرات لدى المراهقات، رسالة ماجستير، كلية التربية، عين شمس، الزقازيق، 2001، ص 11.
- 29- القرأ، زهية خليل، خبرة البتر الصادمة واستراتيجيات التكيف وعلاقتها بقلق الموت لدى حالات البترفى الحرب الأخيرة على غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2015، 84.83
- 30- كفاى علاء الدين، جهاد، موسوعة علم النفس التأهلى، المجلد الأول، المنطلقات النظرية، دار الفكر العربى، القاهرة، 2006، 65 - 66.
- 31- كفاى، علاء الدين، المرجع السابق، 2006، ص 78 - 79.
- 32- كفاى، علاء الدين، مرجع سبق ذكره، 2006، 65 - 66.
- 33- خلف، مهىر سهىل، المرجع السابق، 2012، ص 17.16
- 34- كفاى، علاء الدين، مرجع سبق ذكره، 2006، 77 - 78

- 35- سالم، كمال، المعاقين جسميا وصحيا في المدارس العامة، دار الكتاب العربي، 1998، ص 47-
- 36- خوج، حنان، معنى الحياة وعلاقتها بالرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة ام القرى، ط 3، 2011، ص 12- 44.
- 37- كتلو، كامل، العلاقة بين السعادة والتدين والحب والرضا عن الحياة لدى الطلبة المتزوجين، مؤتمر علم النفس في الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ماليزيا، 2011.
- 38- العبيدي، غفران إبراهيم، التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي، لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، العراق، 2013، ص 132.
- 39- خضير، عبد المحسن، المعنى للحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ن مجلة أبحاث البصرة، العراق، ط 14، ع (2)، 2016، ص 392.
- 40- الديب، على، التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين، مجلة التربية، المجلد 3، العدد 11، 1988
- 41- احمد السيد، فوقية، احمد حسن، العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى أطفال الاحتياجات الخاصة، المؤتمرالعلمي الرابع، كلية التربية، بنى سويف، 2006م، ص5.
- 42- القاضي، وفاء محمد احميدان، مرجع سابق، 2009 م، ص338.
- 43- أبو سكران، مرجع سابق ذكره، 2015، ص336